

## للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحداق

● اسبوعيا نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم.  
للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الايميل: bahri@alanba.com.kw  
● اعداد: هادي العنزي



يا عيني على صيد الشمال



على الشمالي مع صيده المفضل السبيطي

## المحاذق الجنوبية تكرم الضيف وتحسن الضيافة الشمالي: ضربة «السبيطي» على الخيط تفرز القلب

والخيط والسمة وأنا عندي صيد الأسياف له لذة خاصة جدا وممتعة تختلف تماما عن الصيد بالطراد.

حدثنا عن المحاذق الشمالية وكرمها الذي لا ينقطع من الأسماك فهل جربت الصيد بأماكن أخرى وأكرمتك واحسنت ضيافتك؟

● نعم لقد جربت مناطق أخرى بالصيد وأكرمتني بأسمائها الطيبة، فالمحاذق الجنوبية معروفة ببعثاتها وأسمائها الطيبة ذوات الأحجام الكبيرة والأنواع المختلفة، فإينما ذهبت بالجنوب تجد صيدا ولا ترجع خالي اليدين ولكن بشرط واحد ان تكون عارفا أين تذهب وتقط خيطك، فالزور وكبر والارياق وام المرامم جميعها تكرم الضيف وتحسن الضيافة

ما أحجام الطرايد التي امتلكتها سابقا والآن؟  
● لقد امتلكت في السابق طرادا حججه صغير (16 قدما) وعليه ماكينة واحدة، أما الآن فامتلك طرادا بحجم أكبر (22 قدما) وعليه ماكينتان بقوة 85 حصانا لكل واحدة.

ما أكبر كمية صيد اصطلتها وما الأنواع؟  
● أكبر كمية صيد كانت لي في العام الماضي، وكنت يوما ذاهبا أنا والأصدقاء الي المحاذق الشمالية وتحديدا منطقة الحيشان والمزارع ويومها وفقنا رب العالمين ورجعنا بصيد طيب من أسماك الشعم والنوبي وكانت الحصيد النهائية هي 35 سمكة.

هل جربت أن تصطاد بدول أخرى غير الكويت؟  
● لا لسم أجرب ذلك أبدا، ولكنني أفكر حاليا في أن أقوم بالسفر الي المحاذق العمانية لكي أجرب الصيد هناك لأن كثيرا من الشباب يمدح عمان ومحاذقها وصيدها، وقد شوقوني إليها جدا، وإذا شاء رب العالمين سأذهب وأجرب الصيد هناك.

ما الذي يتعب على الشمالي بالبحر؟  
● لا أعرف ماذا أقول لك أو من أين أبدأ الكلام بهذا الجزء بصراحة كل شيء أصبح بالبحر بضايق الواحد هل هو بسبب كثرة الحداقة والطرايد أم بسبب الزحمة التي تحصل على المسنات وعدم احترام بعض الحداقة هداهم الله لبعضهم سواء كان لحظة الدخول أو الخروج من البحر بصراحة لا أعرف!  
والطامة الكبرى التي ظهرت لنا الآن التلوث فأصبح البحر مدمرا بكل ما تعنيه الكلمة فإينما ذهبت تجد الروائح الكريهة في النهاية ما أقول إلا حسبي الله على كل من تسبب بدمار بحرنا، وقلل سمكتنا.

كلمتك الأخيرة توجهها الي من؟  
● أوجه كلمتي الاخيرة الي كل اخواني الحداقة وأقول لهم حافظوا على بحرنا الغالي بكل الوسائل، وافتموا بعدة السلامة والإسعافات الأولية تراها مهمة جدا عن الضرورة، وفي الختام أدعو للجميع بالصحة والسلامة.

أمتع من مسكة الخيط والاحساس بالناير.

كل منا يحب ان يرافق من الأصدقاء الذين يستأنس بمصاحبتهم فمن هم أصدقاؤك الذين تحب مرافقتهم بالرحلات البحرية؟  
● أنا لا اذهب بساي رحلة صيد إلا ومعني أصدقاوي وهم: ابراهيم الجسدي ومحمد القطان ومحمد الشمالي وجابر بولند ولا استغني عنهم بساي رحلة صيد كانت فهم ملح الطلعة.

هل جربت الصيد على الأسياف؟  
● نعم لقد جربت الصيد على الأسياف وأنا أنجزم بأن كل الحداقة الذين بدأوا مشوارهم البحري مروا على صيد الأسياف لأن الأسياف هي بداية الانطلاق الي الولوج بالمحاذق

البحر له عدة طرق بالصيد فكم طريقة جربت بالصيد وما تلك الطرق؟

● كل حداق نشأ على مسكة الخيط وعشق البحر لا يمكن ان يتوقف عنه وحتى لو بلغ من العمر أرذله يبقى يفكر بتلك الأيام التي خلت مع الخيط والطراد والصيد والموج، يا أخسي البحر صعب ان الواحد يدخله ويرجع وينسأه، لا يمكن فالبحر والطراد والخيط تجتمع معا بنفوس واحد لا ينقطع هذا النفس إلا بحالة واحدة وهي رحيل الشخص عن الدنيا ومادام باقيا، فالخيط والصيد والسمة باقية، نعم أجرب أمورا أخرى بالصيد غير الخيط فانا استخدم السنارة وهذه الطريقة ممتازة بالصيد وتطليح الأنارة عند الامسك بالسمة وتقوس العصا فهو شعور جميل جدا وايضا التشخيط جريته وله منتهى الخاصة وصيده الغريب ولكن في النهاية لم أجد

تلتقي صفحة «بحري» هذا الاسبوع بالمحاذق على الشمالي الذي حدثنا عن بداياته البحرية، وأفضل أماكن صيده ونوع الأسماك التي يفضلها، وتجربته الأولى بالصيد على الأسياف، وعن كرم المحاذق الشمالية والجنوبية بالصيد وأمور أخرى حدثنا عنها الشمالي في هذا اللقاء.

أول درجة من السلم دائما ما تكون البداية للوصول الي القمة فمتى كانت أول درجة بالسلم البحري لك ومن الذي علمك طريقة الصعود؟

● أول شيء أحب أن أقول انني تعلمت هذه الهواية الجميلة والمتعة من والدي، فقد تعلمت منه كل شيء يخص البحر والصيد من حسبة الماياء والمواقع والترويع وأشياء أخرى كثيرة، ومازلت اتعلم منه أشياء وأشياء، وبداياتي البحرية كانت وأنا بعمر 12 عاما، وكنت أرافق الوالد وأبنا عمي وأخواني الي المحاذق الشمالية في ذلك الوقت، وكنا نذهب الي الركسة والدرودور وقطعة الدعية، وكان الصيد هناك ولا أزوع في ذلك الوقت، أما الآن فأختلف كل شيء، فقد قل الصيد وشحت السمة وكثرت الطرايد وزاد عدد القراقير والمشابك التي ترمي بالبحر والتلوث الذي هد حيلنا وحيل البحر.

ما الأماكن التي اكتشفتها من خلال خبرتك البحرية التي تنعم بالاسماك الطيبة والصيد.

● لا يستطيع الواحد أن يعرف ويكتشف أفضل أماكن الصيد من غير أي مجهود أو من غير أي ممارسة فعلية، وقد استطلعت خلال مشوارتي البحري أن تعرف على أفضل أماكن الصيد، فالمحاذق الشمالية خيرا لا يتوقف أبدا، وقد يقل بعض الشيء، وذلك بسبب الأمور التي ذكرتها سابقا، ولكنها تبقى كريمة، وكل ضيف يحل عليها تكرمه بخبرها من الأسماك الطيبة، وأفضل الأماكن عندي هي الدفان والركسة وقطعة الدعية.

البحث المتواصل يجعلك تصل دائما الي المعرفة، فهل توصل على الشمالي من خلال بحثه عن نوعه المفضل من الاسماك؟

● أنا دائما أبحث عن نوعين من الاسماك ولا أتوقف أبدا عن صيدي لهما، النوع الأول وهو حبيب الملايين السبيطي وضربته على الخيط تفرز القلب، والنوع الثاني وهو ملك المائدة الهامور، وقد ساهمت القراقير والمشابك مع الأسف في في تقليل أعداد هذين النوعين يا أخي بحرنا تعب منا ومن الإهمال الذي يتسبب به البعض من اخواني الحداقة وأرجو ألا ينعلوا مني بهذا الكلام فهناك منهم من يقوم برمي العلب والأكياس الفارغة ولا يهيمه أي شيء ولا توجد عنده أي مسؤولية فلماذا هذا الفعل؟ يعني عجز الواحد انه يضع له كيسا في الطراد ويرمي كل ما يريد به وعندما يصل الي المسكة يضعه في المسكان المخصص له، معقولة هذا الشيء؟! وغيره وغيره من الأمور الكثيرة بحرنا بالنهاية نمره القراقير والمشابك والتلوث وبعض الحداقة.



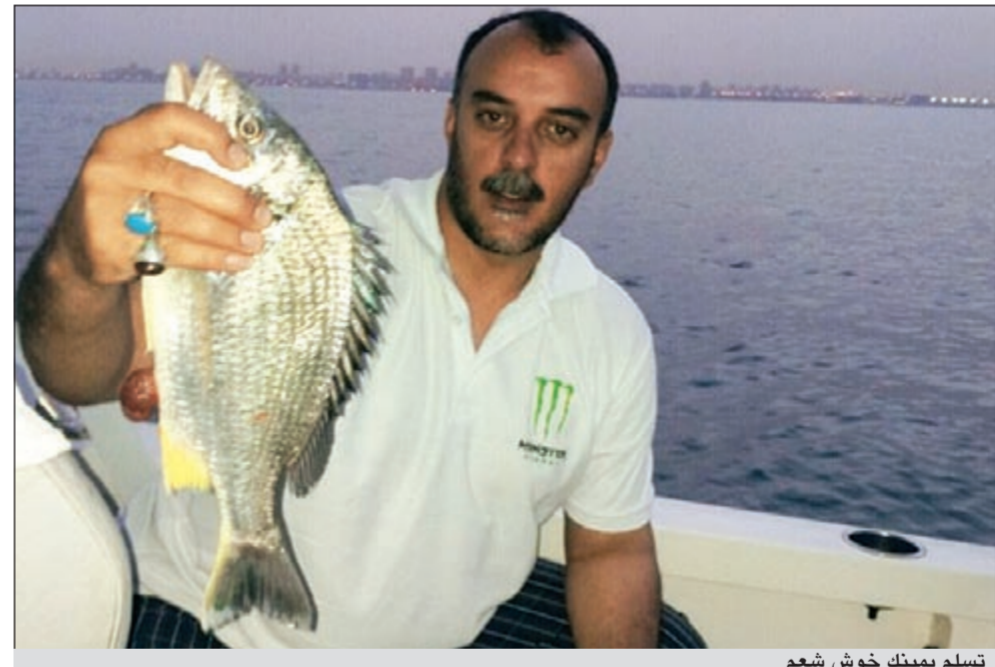
شعم يا ولد شعم



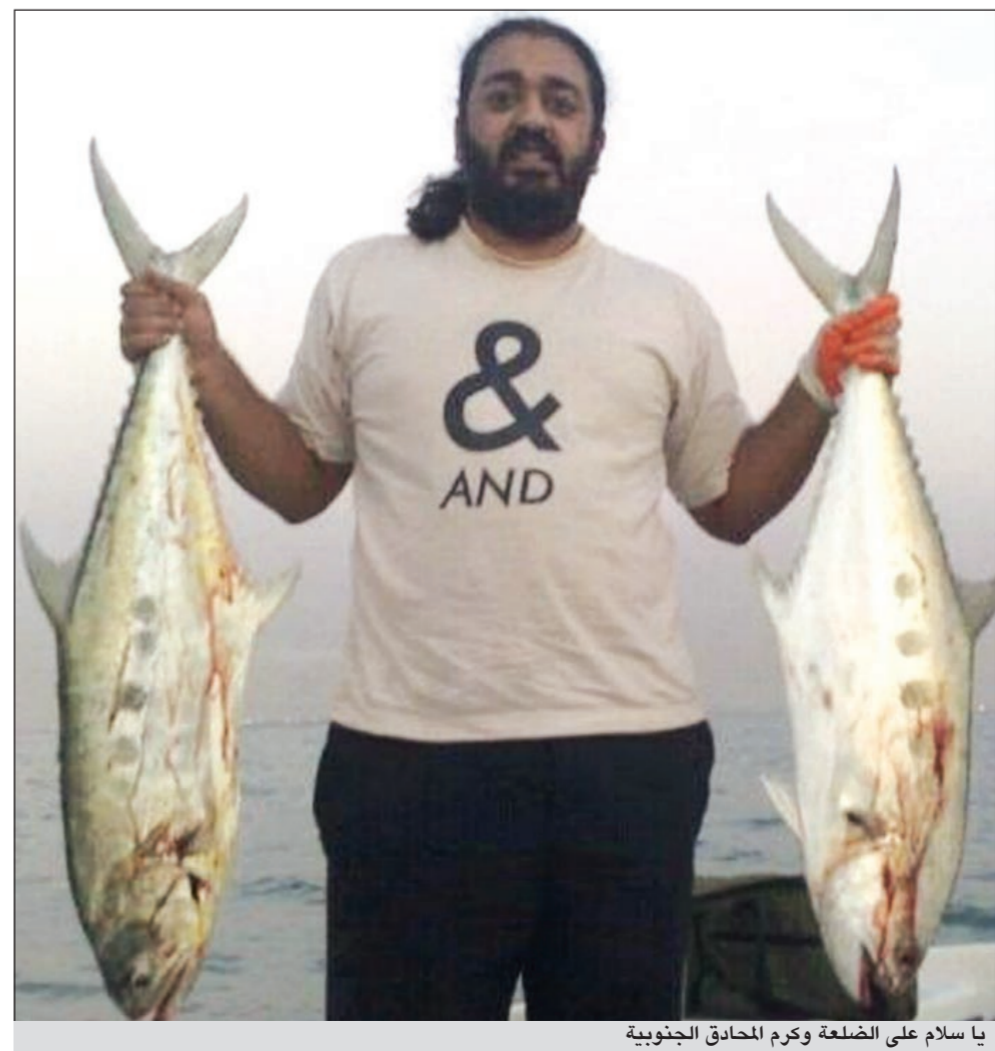
هذا أول صيدنا



شرايكم بالشعم الطيب



تسلم يمينك خوش شعم



يا سلام على الضلعة وكرم المحاذق الجنوبية